الأمم المتحدة

A/69/896–S/2015/325

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
11 May 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البندان ٣٣ و ٣٨ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

مجلس الأمن
السنة السبعون

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه بياناً من وزارة خارجية جمهورية أذربيجان، مؤرخاً ٤ أيار/مايو ٢٠١٥، في ما يخص ”الانتخابات“ المزعومة لعضوية ”برلمان“ النظام الانفصالي العميل، التي جرت في منطقة ناغورنو - كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان في ٣ أيار/مايو ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٣ و ٣٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار علييف
السفير
الممثل الدائم

130515 120515 15-07427 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان من وزارة خارجية جمهورية أذربيجان

٤ أيار/مايو ٢٠١٥

وفقاً لتقارير صحفية، أجرت أرمينيا في ٣ أيار/مايو ٢٠١٥ ''انتخابات'' مزعومة لعضوية ''برلمان'' النظام الانفصالي العميل الذي أنشأته في أراضي أذربيجان المحتلة.

وتشكل هذه ''الانتخابات'' انتهاكاً سافراً لدستور جمهورية أذربيجان، ولقواعد ومبادئ القانون الدولي، وبالتالي ليس لها أي أثر قانوني على الإطلاق. وقد أيد المجتمع الدولي بأغلبية ساحقة جمهورية أذربيجان في رفضها هذه العملية ''الانتخابية'' الصورية، وعدم الاعتراف بشرعية الحالة الناشئة من خلال استخدام القوة ضد السلامة الإقليمية لأذربيجان، وما اقترن بذلك من ممارسة سيئة تمثلت في التطهير العرقي وغيرها من الانتهاكات الصارخة للقواعد القطعية للقانون الدولي، على نحو ما تجسَّد في البيانات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الروسي وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، سواء بصفة فردية أو بصفتها رؤساء مشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والبيانات الصادرة عن العديد من البلدان الأخرى.

وهذه الخطوة الاستفزازية ما هي إلا دليل واضح آخر على أن أرمينيا ليست مهتمة اهتماماً حقيقياً بالتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع المسلح، بل إنها تتبع مسار التصعيد، عن طريق اتخاذ تدابير متسقة من أجل ترسيخ نتائج سياسة الاحتلال وتطلعاتها التوسعية من خلال إجراء تدريبات عسكرية واسعة النطاق في الأراضي المحتلة، والقيام بصورة غير قانونية بتغيير الطابع الديمغرافي والثقافي والمادي للأراضي المحتلة، والقيام بأنشطة اقتصادية وغيرها، بما في ذلك نقل السكان الأرمن إلى هذه الأراضي سعياً لتحقيق الهدف النهائي المتمثل في فرض حالة الأمر الواقع.

وتؤكد جمهورية أذربيجان مرة أخرى على أنها لن تسمح أبداً بالاستيلاء على أراضيها. ولا يمكن تسوية النزاع إلا على أساس السيادة والسلامة الإقليمية لأذربيجان ضمن حدودها المعترف بها دولياً.

ويرد الأساس المبدئي لتسوية النزاع في قرارات مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣)، وقرار الجمعية العامة ٢٤٣/٦٢، التي تدين

استخدام القوة ضد أذربيجان واحتلال أراضيها، وتؤكد من جديد السيادة والسلامة الإقليمية لأذربيجان وحرمة حدودها المعترف بها دولياً. وقد أكدت الأمم المتحدة من جديد في تلك القرارات على أن منطقة ناغورنو - كاراباخ هي جزء لا يتجزأ من أذربيجان، وطالبت بالانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال من جميع الأراضي المحتلة في أذربيجان.

وستتحمل جمهورية أرمينيا كامل المسؤولية عن عواقب أي إجراء قد تضطر جمهورية أذربيجان إلى اتخاذه في ما يتعلق باستمرار الوجود غير القانوني للقوات المسلحة الأرمينية والأنشطة غير القانونية الجارية في الأراضي المحتلة بأذربيجان من أجل حماية سيادتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً.